

الإطاحة بشبكة تلاعبت بالتحويلات المصرفية وأضرت باقتصاد العراق

العراق، بما يضر بالاقتصاد الوطني. وذكرت الوكالة في بيان أن "معلومات استخبارية دقيقة كشفت عن نشاط الشبكة، ما دفع إلى تشكيل فريق عمل للتحري والمتابعة، تمكن من تحديد الدار الذي اتخذته الشبكة مقراً لتنظيم المعاملات وإجراء عمليات التلاعب بعيداً عن أنظار الأجهزة الأمنية والرقابية". وأضافت أن "القوات الأمنية ألقت القبض على ستة متهمين، بينهم مدير فرع مصرف أهلي وموظف في هيئة الجمارك.

بغداد _ العالم



يومية سياسية مستقلة

صاحب الامتياز رئيس التحرير

مهدي محمد رضا

www.alaaalem.com

editoralaaalem2@gmail.com

3

الأنبار تطلق حملة لإزالة الترسبات والمخلفات من نهر الفرات

5

قفل الموازنة وعقل الدولة: لكي لا ينام الإحصاء في الأدرج

6

فيلم «أثينا»... أو كيف بدأ سيناريو الغضب الفرنسي؟

7

دبي للذكاء الاصطناعي 2026... أول محاكمة افتراضية بالمنطقة



الزراعة العراقية تنفي منع استيراد 8 مواد زراعية من إيران

حصر السلاح يدخل مرحلة الحسم بغداد تدمج 4165 مقاتلا وتستعيد أمن سنجار

بغداد - العالم

دخل ملف حصر السلاح بيد الدولة مرحلة جديدة مع بدء فك الارتباط العسكري لوحيدات حماية سنجار «الببشة» ودمجها ضمن المنظومة الأمنية الاتحادية، في خطوة تنقل المسؤولية الأمنية في جبل سنجار إلى السلطات الاتحادية وتضع أحد أكثر الملفات تعقيدا في نيئوى أمام مسار جديد تقوده حكومة رئيس الوزراء علي قالح الزبيدي.

وأعلنت الحكومة المضي بإجراءات دمج وحدات حماية سنجار في المؤسسات الأمنية الرسمية، بالتزامن مع انتقال المسؤولية الأمنية في جبل سنجار إلى السلطات الاتحادية، مؤكدة أن الخطوة تأتي ضمن برنامجها لتوحيد القرار الأمني وحصر السلاح بيد الدولة.

وفي تطور لافت، أعلنت قيادة وحدات مقاومة سنجار ووحدات المرأة في سنجار إنهاء ارتباطها العسكري المستقل والاندماج في المنظومة الأمنية الاتحادية، مشيرة إلى أن قوام القوات المشمولة بالاتفاق يبلغ ٤١٦٥ مقاتلا ومقاتلة.

ورصدت «العالم» أن الاتفاق لا يتعامل مع الملف بوصفه إجراء أمنيا فقط، بل يفتح الباب أمام إعادة تنظيم العلاقة بين المقاتلين المحليين ومؤسسات الدولة، خصوصا أن هذه القوات تشكلت في أعقاب الهجوم الذي شنه تنظيم داعش على سنجار وما تعرض له الإيزيديون من قتل وتهجير وسي.

وأكدت الحكومة الاتحادية تقديرها لتضحيات أبناء المكون الإيزيدي في مواجهة الإرهاب، مشددة في الوقت نفسه على مسؤوليتها عن حفظ حقوق المقاتلين والضحايا والمتضررين، وتعويض ذويهم، والعمل على إعادة إعمار سنجار.

وفي تصريحات تابعتها «العالم»، برزت أهمية انتقال الملف الأمني إلى المؤسسات الرسمية باعتباره جزءا من توجه أوسع نحو توحيد القرار العسكري ومنع وجود تشكيلات مسلحة خارج إطار الدولة، مع مراعاة خصوصية سنجار والظروف التي نشأت فيها قواتها الحلية.

وأعلنت قيادة الوحدات أن الانتقال إلى مؤسسات الدولة لا يعني التخلي عن تاريخ المقاومة أو تجاهل التضحيات التي قدمها مقاتلوها، مطالبة في المقابل بضمان حقوق المقاتلين والمقاتلات، ومعالجة ملف المفقودين، وإنصاف عائلات الضحايا، وتهيئة الظروف اللازمة لعودة النازحين وإعادة إعمار القضاء.

وتحمل الخطوة أهمية إضافية بسبب الموقع الاستراتيجي

العراق والأردن يوسّعان التعاون باتفاقات في الاقتصاد والتعليم والثقافة

بغداد - العالم

رعى رئيس مجلس الوزراء علي فالح الزبيدي ونظيره الأردني مراسم توقيع تسع مذكرات تفاهم وبرامج تنفيذية، في إطار توسيع مجالات التعاون بين العراق والأردن لتشمل ملفات اقتصادية وتعليمية وبيئية وثقافية.

وشملت الاتفاقات مذكرة للتعاون في مجال المنافسة ومنع الاحتكار، وأخرى تتعلق بحماية البيئة، إلى جانب مذكرة للتعاون في التعليم العالي والبحث العلمي للأعوام ٢٠٢٦-٢٠٣١، بما يفتح المجال أمام تطوير الشراكات الأكاديمية والبحثية بين المؤسسات في البلدين. كما تضمنت حزمة الاتفاقات تعاوناً في مجال حماية المستهلك، والوثائق المحفوظات، فضلا عن تنظيم التعاون بين المعهد الدبلوماسي العراقي ومعهد الخدمة الخارجية في الأردن، بما يعزز تبادل الخبرات والتدريب في المجال الدبلوماسي. ورصدت «العالم» أن الاتفاقات ركزت كذلك على دعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة، من خلال وضع آلية للتعاون يمكن

أن تساهم في تبادل الخبرات وتطوير بيئة الأعمال وتشجيع المبادرات الاقتصادية.

وشملت المراسم أيضاً نسخة معدلة من البرنامج التنفيذي للتعاون الثقافي للأعوام ٢٠٢٦-٢٠٢٨، إلى جانب البرنامج التنفيذي للتعاون التربوي للفترة نفسها، بما يعكس اتساع أجندة العلاقات الثنائية في قطاعات تتجاوز الملفات الاقتصادية التقليدية.

وتأتي هذه التفاهات في وقت يسمى فيه العراق إلى توسيع علاقاته الإقليمية وتنوع مجالات التعاون الاقتصادي والتنموي، فيما يمثل الأردن أحد مسارات

الاتحادية ترد دعوى حل برلمان كردستان وتؤجل النظر في طعن تشريعي

بغداد - العالم

طلب يتعلق بعدم دستورية الفقرة ثانياً من القرار التشريعي رقم ١١ لسنة ١٩٩٢ الصادر عن المجلس الوطني لكردستان - العراق. وتتعلق الفقرة محل الطعن بمدى سريان القوانين والقرارات والأنظمة والتعليمات الصادرة عن سلطات الحكومة المركزية في إقليم كردستان، بعد سحب الإدارات الحكومية من الإقليم، إذ تربط الفقرة نفاذ تلك التشريعات بإقرار مشروعيتها من قبل المجلس الوطني الكردستاني. ورصدت «العالم» أن القضية تحصل أبعادا دستورية وقانونية تتصل بطبيعة العلاقة بين السلطات الاتحادية ومؤسسات إقليم كردستان.

كتلة الإعمار والتنمية تعلق حضورها البرلماني وتطالب بإجراءات بحق نائب

بغداد - العالم

أعلنت كتلة الإعمار والتنمية النيابية تعليق حضورها جلسات مجلس النواب، مشترطة اتخاذ إجراءات وفق النظام الداخلي للمجلس قبل استئناف مشاركته في الجلسات.

وقالت الكتلة في بيان، إن قرارها جاء على خلفية ما وصفته بتجاوزات وسلوكيات غير مسؤولة من بعض النواب، معتبرة أن تلك الممارسات تمثل خروجاً عن قواعد العمل النيابي والتنافس السياسي.

وفي تصريحات تابعتها «العالم»، أكدت الكتلة أنها سبق أن قدمت مذكرة رسمية إلى رئاسة مجلس النواب للمطالبة بإحالة النائب المعني إلى لجنة السلوك النيابي، لكنها أشارت إلى عدم اتخاذ إجراءات عملية بشأن الطلب، الأمر الذي دفعها إلى تعليق حضورها. وأضافت أن عودتها إلى جلسات البرلمان مرتبطة بتطبيق الإجراءات القانونية وفق النظام الداخلي، بما يضمن معالجة الخلاف وحماية قواعد العمل البرلماني.

وتتهم الكتلة بعض النواب بتوجيه انتقادات وهجمات إعلامية إلى رئيسها محمد شياع السوداني، معتبرة أن ما يجري يتجاوز حدود الاختلاف السياسي إلى ما وصفته باستهداف الائتلاف وقيادته.

إجازة الموظف تفتح جدلا جديدا راتب اسمي ومنافسة محتملة مع العاطلين

بغداد - العالم

أثار إقرار قانون الإجازة الاعتيادية طويلة الأمد جدلاً بشأن انعكاساته على سوق العمل العراقي، بعدما أتاح للموظف الحكومي الابتعاد عن وظيفته لسنوات مع الاحتفاظ براتبه الاسمي والعمل في القطاع الخاص، وسط تحذيرات من أن يؤدي التشريع إلى منافسة إضافية للخريجين والعاطلين عن العمل.

وينص القانون على منح الموظف الذي يمتلك خدمة فعلية لا تقل عن سنتين إجازة لمدة خمس سنوات، يتقاضى خلالها كامل راتبه الاسمي بعد استقطاع التوقيفات التقاعدية، مع إمكانية تمديدھا خمس سنوات أخرى بنصف الراتب الاسمي، لتصل مدة الإجازة إلى عشر سنوات.

الإداري والاستفادة من الخبرات في القطاع الخاص من جهة، والحفاظ على فرص عادلة للخريجين والعاطلين عن العمل من جهة أخرى، فيما ستحدد التعليمات كيفية تطبيق القانون. وفي الجانب القانوني، أشار المالكي إلى وجود ملاحظات على بعض الصياغات، محذراً من أن بعض الأحكام قد تفتح الباب أمام مدد طويلة من الإجازات مع استمرار الارتباط بالوظيفة العامة، وهو ما قد يثير طوعنا أمام الحكومة أمام اختبار مزدوج: تخفيف الضغط عن الجهاز الإداري والاستفادة من الخبرات في القطاع الخاص من جهة، والحفاظ على فرص عادلة للخريجين والعاطلين عن العمل من جهة أخرى، فيما ستحدد التعليمات التنفيذية مدى قدرة التشريع على تحقيق التوازن بين الهدفين.

رصدت «العالم» أن القانون يأتي بالتزامن مع توجهات حكومية لفتح باب التعيينات وتثبيت بعض العقود، الأمر الذي قد يجعل حركة الموظفين بين القطاعين أكثر تعقيداً، خصوصا في المؤسسات التي تعاني نقصاً في الكوادر. ويرى المالكي أن مؤسسات القطاع الخاص قد تميل إلى استقطاب الموظفين الحكوميين بسبب استمرار ارتباطهم الوظيفي بالدولة، فضلا عن آلية التوقيفات التقاعدية، ما قد يمنح هؤلاء أفضلية على الخريجين الجدد والعاطلين عن العمل. وتبرز المخاوف بصورة أكبر في قطاعات مثل التربية والصحة، التي تتوافر فيها فرص واسعة للعمل الخاص، إذ قد يؤدي خروج أعداد من الموظفين إلى ضغط إضافي على المؤسسات الحكومية، مقابل زيادة المنافسة داخل سوق العمل الخاص.

وتضمنت المقترحات التشريعية المرتبطة بالقانون

كما يسمح التشريع للموظف بالعمل في القطاع الخاص خلال فترة الإجازة، مع إمكانية قطعها والعودة إلى الوظيفة بعد انقضاء نصف مدتها، فيما تحتسب سنوات الإجازة لأغراض التقاعد، لكنها لا تدخل في احتساب العلاوات والترفيعات والترقية الوظيفية.

وفي تصريحات تابعتها «العالم»، حذر السياسي والنائب السابق رائد المالكي من أن القانون قد ينتج أثارا لا تتسجم بالكامل مع أهدافه المعلنة، ولا سيما ما يتعلق بتخفيف الأعباء المالية عن الدولة والاستفادة من الخبرات الحكومية في القطاع الخاص.

وأشار إلى أن التشريع قد يخلق مسارا يسمح للخريج بالحصول على وظيفة حكومية ثم طلب الإجازة والانتقال إلى القطاع الخاص، ما يثير تساؤلات بشأن فرص الباحثين عن العمل الذين لا يمتلكون وظيفة حكومية أصلا.



صيانة الطائرات بأيد عراقية نجاح «ماكس» يفتح باب توطيْن صناعة الطيران

وتكمن أهمية هذا المسار في أن بقاء الطائرة خارج الخدمة لفترات طويلة يرفع الكلفة التشغيلية ويؤثر في جاهزية الأسطول، بينما يتيح وجود مركز صيانة متكامل داخل العراق تقليل فترات التوقف والاستجابة للأعطال بسرعة أكبر.

ويؤكد نجاح إعادة «٧٣٧ ماكس» إلى الخدمة أن العراق يمتلك قاعدة بشرية قادرة على التعامل مع تقنيات الطيران الحديثة، إلا أن تحويل هذه التجربة إلى سياسة مستدامة يتطلب استثماراً منظماً في مراكز الصيانة والمعدات والتراخيص والتدريب. وبذلك، فإن التحدي الحقيقي أمام قطاع الطيران العراقي لم يعد إثبات قدرة المهندسين العراقيين على تنفيذ عملية صيانة محددة، بل بناء منظومة وطنية متكاملة تجعل صيانة الطائرات صناعة عراقية قائمة بذاتها، وتحوّل الخبرة المحلية من إنجازات متفرقة إلى قدرة مؤسسية مستمرة تقلل النفقات وتعزز جاهزية الأسطول.

العراقية يمتلك حظيرة مخصصة لأعمال الطائرات، لكنه يحتاج إلى استكمال التجهيزات والمعدات المتخصصة، ومنها أدوات الصيانة الخاصة وورش إصلاح مكونات الطائرات، مثل معدات الهبوط وغيرها.

كما أن بعض الأعمال لا يمكن تنفيذها محلياً في الوقت الحالي بسبب نقص المعدات أو التراخيص، وليس بالضرورة بسبب ضعف القدرات البشرية. ويمكن معالجة هذا النقص، بحسب المختصين، من خلال الاستثمار في المعدات والتدريب واستقدام خبراء متخصصين لفترات محددة، مع نقل المعرفة إلى الكوادر العراقية.

وتشير التقديرات الفنية إلى إمكانية توسيع نسبة أعمال الصيانة المنفذة داخل العراق تدريجياً، بحيث يتم استخدام الخبرات الأجنبية فقط للأعمال الأكثر تخصصاً، مع تدريب العراقيين عليها وصولاً إلى تقليل الحاجة الخارجية.

ونقص بعض قطع الغيار، إلى جانب إعادة تأهيل الكوادر الفنية وتحديث مهاراتها. ويرى مختصون أن تقليص الاعتماد على الخارج يمكن أن يوفر مبالغ كبيرة كانت تنفق على إرسال الطائرات أو مكوناتها إلى شركات ومراكز صيانة خارج العراق.

لكن توطيْن الصيانة لا يعني الاستغناء الفوري عن الخبرات الأجنبية، إذ يشير الجوّاري إلى أن الاستعانة بالخبراء من الخارج يمكن أن تكون مفيدة إذا اقترنت بتدريب المهندسين العراقيين ونقل المعرفة إليهم، بدلاً من الاكتفاء على تنفيذ المهمة ثم مغادرة الخبراء. وتحتاج الكوادر العراقية، وفق المختص، إلى برامج تدريب متواصلة وتجديد تخصصاتها وصلاحياتها الفنية، إلى جانب استكمال متطلبات الترخيص لدى الجهات المختصة بالطيران المدني، بما يسمح لها بتوسيع نطاق الأعمال التي تستطيع تنفيذها محلياً. وتبقى البنية التحتية أحد أبرز التحديات أمام هذا التوجه. فمركز الصيانة التابع للخطوط الجوية

استبدال محرك طائرة «٧٣٧ ماكس» يمثل خطوة مهمة باتجاه توطيْن الصيانة، مشيراً إلى أن العملية تتطلب مهارات هندسية وفنية متقدمة، لكنها تقع ضمن قدرات المهندسين العراقيين بعد حصولهم على التدريب المناسب.

وأوضح في تصريحات تابعتها «العالم» أن صيانة الطائرات تنقسم إلى أعمال مجدولة تنفذ وفق ساعات التشغيل والفحوص الدورية، وأخرى غير مجدولة ترتبط بالأعطال الطارئة أو استبدال المحركات والمكونات التي تحتاج إلى إصلاح أو تغيير. وأكدت الخطوط الجوية العراقية أن عملية استبدال المحرك أنجزتها ملاكاتها الهندسية والفنية وفق المتطلبات الفنية وإجراءات السلامة، معتبرة أن نجاحها يعكس امتلاك الكوادر الوطنية خبرات يمكن البناء عليها لتطوير جاهزية الأسطول. ويرهن هذا التطور في وقت تسعى فيه الشركة إلى معالجة مشكلات مرتبطة بتوقف عدد من الطائرات

بغداد - العالم

أعادت الكفاءات الهندسية والفنية العراقية إحدى طائرات الخطوط الجوية العراقية من طراز «بوينغ ٧٣٧ ماكس» إلى الخدمة بعد استبدال محركها وإجراء الفحوصات الفنية اللازمة، في خطوة تفتتح الباب أمام توجه أوسع لتوطيْن أعمال صيانة الطائرات داخل العراق وتقليل الاعتماد على الشركات والخبرات الأجنبية.

ورصدت «العالم» أن أهمية العملية لا ترتبط باستبدال محرك طائرة واحدة فحسب، بل بما يمكن أن تمثله من اختبار لقدرة الكوادر العراقية على استعادة دورها في قطاع فني شديد الحساسية، يحتاج إلى خبرة متراكمة وتجهيزات متخصصة وتراخيص دولية. ويقول استشاري الطيران فارس الجوّاري إن

هيئة الغذاء والدواء تفتح صراع الصلاحيات تحذيرات نيابية من استحداث إداري واسع

تعليقها أو إلغاؤها يحتاج إلى معايير معلنة وآليات تنظم ورقابة تمنع تحول القرار الإداري إلى أداة لتعطيل النشاط الاقتصادي. كما أن انتقال بعض الاختصاصات من وزارات وهيئات قائمة إلى مؤسسة جديدة يفرض تحدياً واضحاً للمسؤوليات، خصوصاً بين وزارات الصحة والزراعة والصناعة والتجارة، إلى جانب الجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية والجهات الرقابية الأخرى. وقد ركزت النقاشات الحكومية والنيابية بالفعل على ضرورة تكامل الأدوار ومنع التداخل الإداري والاختصاصي.

ورصدت «العالم» أن مشروع الهيئة بات أمام اختبارين متلازمين: الأول يتعلق بقدرتها على بناء منظومة رقابية موحدة تحمي الغذاء والدواء وتدعم الأمن الصحي والغذائي، والثاني يتعلق بحدود سلطاتها وكيفية منع تحول التركيز المؤسسي للصلاحيات إلى تركيز للقرار من دون ضمانات كافية. وبذلك، فإن المرحلة المقبلة لن تكون مرتبطة فقط بموعد إقرار القانون، وإنما بصياغة مواده النهائية، وتحديد الجهة التي ترتبط بها الهيئة، وطبيعة صلاحياتها، وحدود علاقتها بالوزارات والمؤسسات القائمة. وهذه التفاصيل ستكون العامل الأهم في تحديد ما إذا كان الاستحداث سيؤدي إلى توحيد الرقابة أم إضافة حلقة إدارية جديدة إلى منظومة الدولة.

وتشير المناقشات النيابية إلى أن جوهر المشروع يتمثل في إنشاء جهة متخصصة لتنظيم قطاعي الغذاء والدواء وتوحيد الإجراءات الرقابية والفنية، مع التأكيد على أن تكون مهمتها رقابية وتنظيمية، لا أن تتحول إلى جهة تمارس الاستيراد أو التصنيع أو التسويق. كما طرحت الحاجة إلى وضع آليات واضحة للترخيص والتسجيل والفحص والمراقبة، وتطوير المختبرات وأجهزة التقييس، ومتابعة المنتجات منذ التصنيع أو الاستيراد وحتى وصولها إلى المستهلك. ومن هنا، فإن الجدل حول الهيئة لا يتعلق فقط باسم المؤسسة الجديدة أو مستوى ارتباطها الإداري، بل يتصل بالسؤال الأوسع عن كيفية توزيع الاختصاصات داخل الدولة. فجميع ملفات رقابية متفرقة في مؤسسة واحدة قد يساعد على توحيد المعايير وتقليل التداخل بين الجهات، لكنه في المقابل يتطلب تحديداً دقيقاً للصلاحيات حتى لا تنشأ مؤسسة جديدة فوق مؤسسات قائمة، أو تتكرر الاختصاصات بما يزيد البيروقراطية بدلاً من تقليصها.

وتبرز أهمية هذا الجانب في ظل ارتباط الملف مباشرة بصحة المواطنين وحركة الأسواق والصناعة الوطنية. فـ«الهيئة» إذا أقرت بصيغة واضحة، يمكن أن تؤدي دوراً في مكافحة الأدوية والمواد الغذائية المغشوشة والمنتجئة الصلاحية، وتشديد الرقابة على المنتجات، ورفع مستوى الفحص والتتبع. وفي المقابل، فإن منحها صلاحيات واسعة في منح التراخيص أو

عامين ضمن هيكلها.

لكن مشروع القانون لا يزال في طور التشريع ولم يتحول إلى قانون نافذ. فقد أنهى مجلس النواب القراءة الأولى للمشروع، فيماواصلت لجنة الصحة ومكافحة المخدرات والمؤثرات العقلية مناقشة مواده وإمكانية تعديل بعض فقراته. كما عقدت اللجنة جلسة استماع موسعة بمشاركة وزير الصحة ومسؤولين وممثلين عن الوزارات والنقابات والجهات الأكاديمية والخبراء، بهدف مراجعة الجوانب الفنية والقانونية والتنظيمية للمشروع.



بحدود السلطة الإدارية وطبيعة العلاقة بين الهيئة والوزارات.

وحذرت الياسري من أن اتساع الصلاحيات قد يمنح الهيئة تأثيراً كبيراً في حركة الشركات والأسواق، وصولاً إلى السماح لشركات بالعمل ومنع أخرى أو إغلاقها، معتبرة أن مثل هذه الصلاحيات إذا لم تحكم بضوابط دقيقة قد تفتح المجال أمام الفساد والابتزاز. وأضافت أن الهيئة المقترحة تحمل مستوى إدارياً قريباً من منصب وكيل وزارة، فيما طُرحت أيضاً أفكار بشأن رفع مستوياتها إلى وزارة، مع وجود مدراء

بغداد - العالم

دخل مشروع قانون هيئة الغذاء والدواء مرحلة جديدة من النقاش السياسي والتشريعي في العراق، وسط تحذيرات نيابية من أن يتحول استحداث الهيئة إلى إعادة توزيع واسعة للصلاحيات بين مؤسسات الدولة، في وقت تؤكد الجهات البرلمانية المختصة أن المشروع يستهدف توحيد الرقابة على الغذاء والدواء ورفع مستويات الحماية الصحية للمواطنين. وقالت النائبة هيام الياسري إن استحداث الوزارات والمناصب الحكومية ما زال يجري، بحسب رؤيتها، بطرق متعددة لإرضاء بعض الكتل السياسية، مشيرة إلى وجود اهتمام واسع من قوى سياسية بتشريع قانون هيئة الغذاء والدواء.

وفي تصريحات تابعتها «العالم»، أوضحت الياسري أن هناك نوعين من الاستحداث، الأول يجري بصورة علنية من خلال التصويت على الوزارات والمناصب، فيما يجري النوع الآخر، بحسب تعبيرها، خلف الكواليس ومن خلال نقل الصلاحيات من مؤسسات قائمة إلى هيئات جديدة.

وأشارت إلى مشاركتها في ورشة ناقشت مشروع قانون هيئة الغذاء والدواء، معتبرة أن الهيئة المقترحة يمكن أن تحصل على اختصاصات مرتبطة بعدد من الوزارات، بينها الصحة والزراعة والصناعة والتجارة، وهو ما يفتح، من وجهة نظرها، ملفاً أوسع يتعلق

الأنبار تطلق حملة لإزالة الترسبات والمخلفات من نهر الفرات وتتوعد المخالفين



بغداد - العالم

أعلنت قائممقامية قضاء عامرية الصمود في محافظة الأنبار عن إطلاق حملة كبرى لكري نهر الفرات وتنظيف محطات سحب المياه، مؤكدة اتخاذ إجراءات قانونية بحق مخالفين الضوابط البيئية على ضفاف الفرات.

وقال قائممقام قضاء عامرية الصمود، شاكر محمود عبيد العيساوي: إن "الجهات الخدمية في قضاء عامرية الصمود بمحافظلة الأنبار باشرت تنفيذ حملة واسعة لكري نهر الفرات وتنظيف محطات سحب المياه وإزالة الترسبات والمخلفات المتراكمة، ضمن إجراءات تهدف إلى تحسين انسيابية المياه، والحفاظ على كفاءة عمل محطات الإسالة، وضمان استمرار تجهيز المواطنين بالمياه الصالحة للاستخدام". وأضاف أن "الحملة انطلقت بتوجيهات من محافظ الأنبار، عمر مشعان دبوس وبالتنسيق مع بلدية الفلوجة وادائرة كري الأنهار، وشملت الضفة اليمنى لنهر الفرات المقابلة لكورنيش العامرية والمناطق المحيطة بمحطات سحب المياه، فضلاً عن المواقع التي لم تشملها أعمال الكري السابقة".

وأشار إلى أن "الأعمال تتضمن إزالة الترسبات والعوائق المتراكمة في مجرى النهر بالقرب من محطات المياه، بما يسهم في تحسين حركة المياه وتسهيل عمليات السحب وتقليل تأثير المخلفات على عمل المحطات"، مؤكداً "استمرار الحملة لحين استكمال جميع المواقع المستهدفة ضمن الحدود الإدارية للقضاء".

وذكر أن "كوادر دائرة ماء عامرية الصمود وبمتابعة مدير الدائرة، عمر حمد، تواصل تنفيذ أعمال تنظيف هياكل سحب المياه وإزالة الأسماك النافقة والأوساخ والترسبات المتراكمة بالقرب من المحطات بهدف المحافظة على كفاءتها التشغيلية وضمان استمرارية تجهيز المواطنين بالمياه".

وأوضح أن "الإدارة المحلية تتابع ميدانياً أعمال الكري والتنظيف بالتنسيق مع الدوائر المعنية لمعالجة المعوقات التي قد تؤثر في انسيابية سحب المياه، ولا سيما في المواقع القريبة من محطات الإسالة والمجمعات المائية التي تعتمد على نهر الفرات مصدراً رئيساً للتجهيز".

وأكد العيساوي "ضرورة التزام مربي الأسماك على ضفاف نهر الفرات بالتعليمات والضوابط البيئية، وعدم رمي الأسماك النافقة في مجرى النهر، لما تشكله هذه الممارسات من مخاطر على البيئة المائية، ومآخذ على محطات الإسالة"، مشدداً على "اتخاذ الإجراءات القانونية بحق المخالفين والعمل على إزالة أحواض تربية الأسماك غير المجازة". وأكد، أن "الحملات ستواصل بالتنسيق بين الإدارة المحلية ودوائر الماء والبلديات وكري الأنهار، لضمان معالجة المواقع التي تحتاج إلى أعمال تنظيف وكري والحفاظ على سلامة مصادر المياه واستدامة الخدمات المقدمة لأهالي القضاء".

رئيس هيئة الاستثمار يبحث مع غرفة قطر تأسيس شراكة استثمارية مشتركة

بغداد - العالم

شارك رئيس الهيئة الوطنية للاستثمار، عادل الياسري في أعمال النسخة التاسعة من منتدى الاستثمار العالمي ٢٠٢٦، المنعقد في العاصمة القطرية الدوحة، فيما بحث مع غرفة قطر تأسيس شراكة استثمارية مشتركة.

وقالت الهيئة في بيان: إن "رئيس الهيئة الوطنية للاستثمار، عادل الياسري، شارك في أعمال النسخة التاسعة من منتدى الاستثمار العالمي ٢٠٢٦، المنعقد في العاصمة القطرية الدوحة للمدة من ٢٥ إلى ٢٧ تشرين الأول، تحت شعار "الاستثمار في المستقبل"، والذي يستضيفه مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (UNCTAD) بالشراكة مع دولة قطر، تلبية للدعوة الرسمية الموجهة إليه من وزير الدولة لشؤون التجارة الخارجية القطري، أحمد بن محمد السيد، والأمين العام للمنظمة وكالة، بيدرو مانويل موريينو".

وزير العدل: تعديلات قانون رعاية الأحداث ستشمل سن المسؤولية

بغداد - العالم

أعلن وزير العدل، خالد شوانيان تعديلات قانون رعاية الأحداث ستشمل سن المسؤولية والرعاية الوقائية، فيما أشار الى ان القانون سيدخل مرحلة جديدة ينسجم مع التطورات الاجتماعية. وقال شواني: إن "رئاسة مجلس النواب عقدت جلسة استماع لقانون رعاية الأحداث، حيث ان القانون مهم وضمن منظومة القوانين المتعلقة بالعدالة الجنائية"، مبيّناً ان "هناك تعديلات في القانون تتعلق بسن المسؤولية إضافة إلى الرعاية الوقائية والرعاية اللاحقة للحدث الجانحين، وكذلك للأحداث ومن لم يبلغ سن الرشد بتشريع هذا القانون".

وأضاف ان "القانون سيدخل مرحلة جديدة ينسجم مع التطورات الاجتماعية الحاصلة في العراق، كونه قديماً وصدر عام ١٩٨٣، وأجرت عليه ٥ تعديلات"، لافتاً الى "أنا بحاجة إلى إصدار قانون يلائم وينسجم مع التطورات الاجتماعية الحاصلة ويتلاءم مع منظومة العدالة الحالية المنشودة".

وذكر، ان "هدف العقوبة ليس فقط الردع والتخويف بقدر ما هي أيضاً هدفها الإصلاح والتقويم"، موضحاً، ان "القانون يلبي متطلبات العراق تجاه الاتفاقات المعنية بحقوق الإنسان وحقوق الطفل وحقوق الحدث بشكل خاص".

بغداد - العالم

أعلنت الهيئة العامة للكمارك إحباط محاولة إدخال أدوية وعلاجات سرطانية مخالفة للضوابط بمطار بغداد الدولي. وذكرت الهيئة في بيان أنه "في عملية ضبط نوعية تعكس بقطة الأجهزة الكمركية ودقة إجراءات التفقيش والرقابة، تمكنت كوادر مركز كمرك مطار بغداد الدولي من إحباط محاولة إدخال كميات من الأدوية والعلاجات الكيمياوية المخصصة لمرضى السرطان، بحوزة مسافرين اثنين قادمين الى بغداد".

وأضافت، أن "العملية جاءت بعد اكتشاف أساليب إخفاء متعددة استُخدمت لتمير الأدوية بعيداً عن الإجراءات الأصولية، شملت إخفاءها داخل الحقائق الشخصية والملابس وعلب الحلويات، فضلاً عن لف بعض المستحضرات الدوائية حول الجسم، في محاولة لتجاوز إجراءات التفقيش والرقابة الكمركية".

بغداد - العالم

وقعت وزارة الصحة مع شركة روش السويسرية للأدوية عقد اتفاقية لتطوير علاجات الهميوفيليا ومراكز العيون التخصصية. وقال الوكيل الفني لوزارة الصحة هاني العقابسي: إن "توقيع عقد الاتفاقية مع شركة روش السويسرية للأدوية يعكس اهتمام الشركة والقائمين عليها في دعم المرضى العراقيين والعاملين في مجال الصحة"، مبيّناً أن "هناك الكفاءات من التفاهات مع الشركات العالمية التي تصب في مصلحة المرضى وتطوير القطاع الصحي". وأضاف أن "هذه المذكرة تتضمن الكثير من الالتزامات تجاه المرضى والعاملين في القطاع"، معرباً عن "أمله بأن" الاتفاقية تهدف الى تحسين المستوى الصحي والارتقاء به".

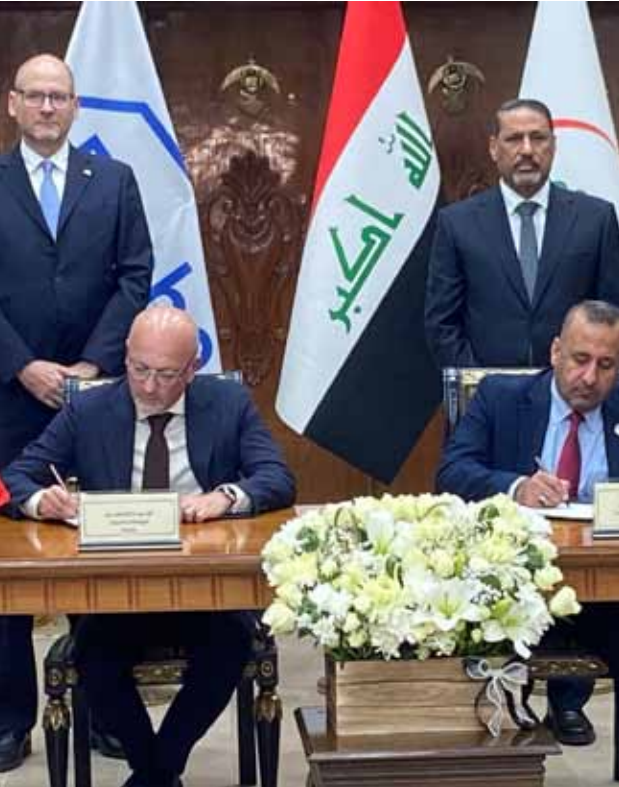
من جانبه قال مدير شركة روش، أيمن حاج إبراهيم، لوكالة الأنباء العراقية(واع): إن "توقيع الاتفاقية يشمل محورين أساسيين، الأول تطوير مراكز العيون التخصصية من خلال تأمين الأجهزة وتدريب الكوادر، والثاني دعم علاج مرضى الهميوفيليا في العراق وطرق التشخيصية وكيفية علاجه وتوفير الأجهزة الحديثة"، لافتاً الى "وجود تعاون مع وزارة الصحة من أجل تحقيق تشخيص دقيق وبأقصى سرعة، وهذا يتطلب توفير بعض التكنولوجيا في العراق".

وتابع: "سوف تطلق حملة توعية خاصة بالمرضى العراقيين وبناء على تجارب واقعية"، لافتاً الى أن "محور تخصص العيون ولاسيما مرضى السكر سيكون عن طريق التشخيص المبكر في اعتلالات الشبكية للمريض، لذا سوف نبني تعاوناً مع وزارة الصحة ليكون تحويل المرضى إلى المراكز المختصة".

إحباط محاولة إدخال أدوية وعلاجات سرطانية مخالفة للضوابط بمطار بغداد

وأشارت إلى أن "خطورة هذه المحاولات تكمن في طبيعة المستحضرات المضبوطة، ولا سيما العلاجات الكيمياوية الحساسة التي تتطلب ظروفًا خاصة للنقل والخزن، إذ إن إخفاءها بهذه الطرق وتعريضها لظروف غير ملائمة قد يؤدي إلى التأثير في فعاليتها وسلامتها، الأمر الذي يشكل تهديداً لصحة المواطنين، خصوصاً المرضى الذين يعتمدون على هذه العلاجات"، مبيّنة أنه "جرى تنظيم محاضر الضبط الأصولية واتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة بالتنسيق مع الجهات المختصة". وأكدت الهيئة العامة للكمارك، أن "عملياتها الرقابية لا تقتصر على منع المخالفات الكمركية، بل تمثل خط دفاع أساسياً لحماية صحة المواطنين ومنع تداول أدوية قد تتعرض للتلف أو فقدان فعاليتها نتيجة سوء النقل والتخزين، مؤكدة استمرار إجراءات التفقيش والتدقيق في جميع المنافذ الحدودية والتصدي لمحاولات إدخال المستحضرات الطبية خارج الأطر القانونية والصحية المعتمدة"، مؤكدة أن "صحة المواطن وأمنه الدوائي مسؤولية وطنية، ولا مجال للتهاون مع أي ممارسات قد تعرض حياة المرضى للخطر".

الصحة توقع اتفاقية مع شركة سويسرية لدعم الرعاية الطبية التخصصية





مهرجان الفيضا . منتخب أشبال العراق يخسر امام مصر في مباراته المسائية

بهدف منحهم فرصة خوض مباريات عديدة تساهم في تطوير مستواهم. وتقام البطولة بمشاركة ٨ لاعبين لكل منتخب على ملعب بأبعاد ٤٧×٦٨ مترًا، بواقع شوطين مدة كل منهما ٢٠ دقيقة بمشاركة لاعبين من مواليد ٢٠١١ و ٢٠١٢ بهدف منحهم فرصة خوض مباريات عديدة تساهم في تطوير مستواهم.

الساعة ٢:٤٥ في مباراة كانت تهدف إلى تحديد متصدر المجموعة والتي حسمها منتخب مصر لصالحه، ويضمن التأهل إلى المستوى الأعلى (A) في البطولة. وتقام البطولة بمشاركة ٨ لاعبين لكل منتخب على ملعب بأبعاد ٤٧×٦٨ مترًا، بواقع شوطين مدة كل منهما ٢٠ دقيقة بمشاركة لاعبين من مواليد ٢٠١١ و ٢٠١٢.

ويقود المنتخب العراقي المدرب صفوان عبد الغني، والذي استهل مشواره في البطولة بثلاثة انتصارات متتالية على منتخبات جزر كايمان وترينيداد وتوباغو وماكاو، قبل أن يضيف فوزه الرابع صباح اليوم على منتخب سانت كيتس ونيفيس، محققًا بذلك أربعة انتصارات متتالية . وواجه منتخب أشبال العراق المنتخب المصري، عند

المقام حاليًا في أذربيجان. وانتهى الشوط الاول بتقدم منتخب مصر بثلاثة أهداف دون رد لمنتخب العراق وأضاف مصر هدفة الرابع في الشوط الثاني بينما اكتفى العراق بهدف وحيد . وكان منتخب العراق حقق انتصاره الرابع على التوالي، صباح اليوم، على منتخب سانت كيتس ونيفيس بخمسة أهداف من دون مقابل.

بغداد - العالم

تعرض منتخب أشبال العراق لكرة القدم (تحت ١٥ عاما) لأول خسارة له أمام مصر بنتيجة ٤-١ في بطولة كأس العالم ومهرجان الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا).

مفتن يؤكد مواصلة الدعم وكرم جابر يتعهد بإنجاز تاريخي للعراق

مع الاتحاد العراقي للمصارعة، بما يساهم في تطوير مستوى اللاعب وتجهيزه للاحتفالات المقبلة". من جانبه، أعرب المدرب كرم جابر، عن سعادته بالثقة الممنوحة له، مؤكدا عزمه على تسخير خبراته وإمكاناته الفنية لتطوير قدرات سجاد مكسر.

يأتي ضمن جهود اللجنة لدعم مشروع البطل الأولمبي وتعزيز فرص العراق في تحقيق إنجاز أولمبي، مؤكدا ثقته بقدرات المدرب واللاعب على تمثيل العراق بصورة مشرفة في المحفل العالمي . وأضاف مفتن، أنه "يتمنى للمدرب المصري التوفيق والنجاح في مهمته الجديدة بالتعاون

للمصارعة، سجاد مكسر، ضمن مشروع البطل الأولمبي الهادف إلى إعداد الأبطال العراقيين للمنافسة على ميدالية في دورة الألعاب الأولمبية لوس أنجلوس ٢٠٢٨. وقال رئيس اللجنة الأولمبية الوطنية العراقية، عقيل مفتن: إن "التعاقد مع جابر، الحاصل على ميداليتين أولمبيتين،

بغداد - العالم

أعلنت اللجنة الأولمبية الوطنية العراقية، توقيع عقد مع المدرب المصري والبطل الأولمبي، كرم جابر، لتولي مهمة تدريب لاعب المنتخب الوطني

برشلونة يعلن غياب مدافعه تشافي إسبارت لمدة سبعة أسابيع

العالم - وكالات

"الفحوصات الطبية أظهرت تعرض اللاعب، المنتمي إلى المنتخب الأولمبي، لإصابة في الفصّل الذي يربط بين عظامتي الظنوب والشفية"، مشيرًا إلى أن "فترة غيابه المتوقعة ستبلغ نحو سبعة أسابيع".

ومن المتوقع أن يغيب إسبارت عن مواجهة أتلتيكو مدريد في الدوري، المقررة في الثامن من تشرين الثاني المقبل، فضلا عن عدد من مباريات الفريق في دوري أبطال أوروبا، إلى جانب مواجهات محلية أمام ديبورتيفو ألافيس وفاريال وديبورتيفو لا كورونيا وسيلتا فيغو. وعلى الرغم من خسارته أمام ريال مدريد، لا يزال برشلونة متصدرا لترتيب الدوري الإسباني، بفارق نقطتين عن أتلتيكو مدريد وثلاث نقاط عن ريال مدريد.

أعلن نادي برشلونة، متصدر الدوري الإسباني لكرة القدم إصابة مدافعه الشاب تشافي إسبارت، وغيابه عن الملاعب لمدة تقارب سبعة أسابيع. وذكر النادي في بيان، أن الظهير البالغ من العمر ١٩ عاما تعرض للإصابة خلال مواجهة ريال مدريد، التي انتهت بخسارة برشلونة بنتيجة (٢-١)، الأحد، على ملعب كامب نو، ضمن منافسات الجولة العاشرة من الدوري الإسباني. وتابع "اضطر إسبارت إلى مغادرة أرض الملعب في الدقيقة الثلاثين، إثر احتكاك مع لاعب وسط ريال مدريد، الفرنسي أوريليان تشواميني"، موضحا أن



أكد البرتغالي جوزيه مورينيو، المدير الفني لريال مدريد، أن فريقه يستهدف التتويج بلقب الدوري الإسباني، وليس الاكتفاء بالفوز على برشلونة، عقب الانتصار بنتيجة ٢-١ في الكلاسيكو على ملعب سبوتيفاي كامب نو، ليقلص الفارق مع غريمه الكتالوني إلى ٣ نقاط.

وأشاد مورينيو بأداء لاعبيه، معتبرا أن المواجهة كانت الأكثر اكتمالا خلال فترته الثانية مع الفريق الملكي، نظرا لقوة المنافس وجودة لاعبيه، مؤكدا أن ريال مدريد نجح في التعامل مع ضغط برشلونة والحفاظ على هدوئه بعد هدف التعادل، قبل أن يحسم كيليان مبابي المواجهة في الدقيقة ٨٧.

وقال المدرب البرتغالي: "ريال مدريد لا يلعب للفوز في كامب نو، بل يلعب للفوز بالبطولة"، مشددا على ضرورة مواصلة العمل والتركيز، رغم أهمية الانتصار، محذرا من أن الفوز على برشلونة لن تكون له القيمة نفسها إذا تعثر الفريق في مباراته التالية.





قفل الموازنة وعقل الدولة؛ لكي لا ينام الإحصاء في الأدرج

صبيح الكعبي

العابرة، بل الأولوية المطلقة لنسب المحرومية وحاجات الإنسان الفعلية التي ونقها التعداد. بغير هذا الربط العضوي المحكم، سنظل نضع عربات الدولة على سكك وهمية. إن قوتنة التخطيط هي الحد الفاصل بين دولة تتقاذفها أمواج العشوائية، ودولة تسير بثقة نحو مصاف الأمم المتقدمة. لقد حان الوقت لنفض الغبار عن الحقائق، وحماية مستقبل أجيالنا بقوة القانون، فالأرقام لا تكذب، والقطار لا يستقيم مساره إلا إذا وضعت سكتته بوعي، ورسانة، ونزاهة.

والخبرات الدولية، لإنضاج مسودة "قانون التخطيط الإستراتيجي السيادي" عبر حلقات نقاشية معمقة، تؤمن للمقترح حصانته الفنية قبل أن يرفع إلى مجلس الوزراء للتصويت، ومنه إلى مجلس النواب للإقرار. وإن العمود الفقري لهذا المشروع، والضمانة الوحيدة لسلامة الخطى، تكمن في صياغة "قفل تشريعي" صارم؛ يمنع إقرار أو تمويل أي موازنة مالية عامة في البلاد ما لم تكن منبثقة بنسبة مئة في المئة من أرقام هذا الإحصاء وخطط الوزارة التنموية. فلا مكان بعد اليوم لمشاريع الأهواء أو الصفقات

إذا انتهت تلك البيانات أرقاماً صماء مركونة على الرفوف ومتروكة للغبار في مدرجات المكاتب؟ إن إبقاء هذه الخارطة البشرية قيد الأدرج ليس هدراً للمال والوقت فحسب، بل هو تبييد لأخر فرص الإنقاذ المنظم.

من هنا، تبرز المسؤولية التاريخية المباشرة لوزير التخطيط وخبراء الوزارة؛ إذ يتوجب عليهم تحفيز أدواتهم الفنية، والاندفاع نحو تحويل هذه المؤشرات إلى برنامج عمل تنفيذي ملمزم. إن الخطوة الأولى تبدأ باستدعاء العقول من أساتذة الجامعات

التخطيط؛ تلك البوصلة التي تصمم مسارات الصناعة، والتجارة، والبنى التحتية، لتصنع دولة مؤسسات راسخة تعبر الوجوه والسياسات، ويطلق فيها الخلف من حيث انتهى السلف.

واليوم نقف أمام لحظة الحقيقة. فبعد جهود مضنية استمرت لشهور، ويسواعد فرق ميدانية واصلت الليل بالنهار، اكتمل الإحصاء السكاني العام ليكون الكنز المعرفي الأكبر والأثمن في تاريخنا المعاصر. لكن السؤال المحرق الذي يواجه الضمير الوطني الآن: ما الفائدة من هذا الجهد الاستثنائي

الدستور العراقي ووعده التعديل المؤجل

حلقة: من اتخذ القرار، ومن أجله، وبأي حجة؟ والخلط بين هذه المراحل يسمح بتحويل نشاط إداري أو تفاوضي إلى ادعاء بالوفاء بالتزام لم يبلغ نهايته. يوفق تقرير الأمين العام للأمم المتحدة ٧٦٦/٢٠٠٥/S أن مفاوضات إضافية أفضت إلى تعديلات قرئت في الجمعية الوطنية من دون تصويت في ١٢ تشرين الأول ٢٠٠٥. وشملت مسائل عدة، بينها إنشاء مسار لمراجعة الدستور. وأشار إلى تحول موقف الحزب الإسلامي العراقي نحو تأييد النص، مع استمرار معارضة أطراف سنية أخرى. وجاء ذلك قبل استفتاء ١٥ تشرين الأول بأيام قليلة.

لا يسمح هذا وحده بالقول إن جميع من صوّتوا بالموافقة فعلوا ذلك بسبب وعد المراجعة؛ فدوافع ملايين الناخبين لا تختزل في تفاهم حزبي. لكنه يثبت أن مسار المراجعة كان جزءاً من التسوية الأخيرة التي سبقت الاقتراع. وحين نتحدث عن الوعد، فنحن نتحدث عن التزام اكتسب صيغة دستورية، لا عن عبارة طمأنة عابرة. تنص المادة ١٤٢ على لجنة نيابية ممثلة للمكونات الرئيسية، تقدم خلال مدة لا تتجاوز أربعة أشهر تقريراً بالتعديلات الضرورية، وتُحل بعد البت في مقترحاتها. وتعرض التعديلات دفعة واحدة على مجلس النواب، وتُقر بالأغلبية المطلقة لعدد أعضائه، ثم تُطرح للاستفتاء خلال شهرين. ويشترط نجاحه موافقة أغلبية المصوتين وألا يرفضه ثلثا المصوتين في ثلاث محافظات أو أكثر.

المراجعة هنا سلسلة إجراءات مترابطة. تشكيل اللجنة لا يساوي إنجازها، وكتابة المقترحات لا تساوي إقرارها، والإقرار النيابي لا يغني عن الاستفتاء. لذلك يجب تقييم أداء السلطة عند كل حلقة: من اتخذ القرار، ومن أجله، وبأي حجة؟ والخلط بين هذه المراحل يسمح بتحويل نشاط إداري أو تفاوضي إلى ادعاء بالوفاء بالتزام لم يبلغ نهايته.

ترتيب أولوياتهم؟ كما ينبغي سؤال المدافعين عن النص عما إذا كانوا قد راجعوا حججهم أمام نتائج التطبيق. النقد المنصف يتتبع المواقف عبر الزمن، ولا يوزع المسؤولية وفق الهوية. التصويت على الدستور ووعده مراجعته يوفق تقرير الأمين العام للأمم المتحدة ٧٦٦/٢٠٠٥/S أن مفاوضات إضافية أفضت إلى تعديلات قرئت في الجمعية الوطنية من دون تصويت في ١٢ تشرين الأول ٢٠٠٥. وشملت مسائل عدة، بينها إنشاء مسار لمراجعة الدستور. وأشار إلى تحول موقف الحزب الإسلامي العراقي نحو تأييد النص، مع استمرار معارضة أطراف سنية أخرى. وجاء ذلك قبل استفتاء ١٥ تشرين الأول بأيام قليلة.

لا يسمح هذا وحده بالقول إن جميع من صوّتوا بالموافقة فعلوا ذلك بسبب وعد المراجعة؛ فدوافع ملايين الناخبين لا تختزل في تفاهم حزبي. لكنه يثبت أن مسار المراجعة كان جزءاً من التسوية الأخيرة التي سبقت الاقتراع. وحين نتحدث عن الوعد، فنحن نتحدث عن التزام اكتسب صيغة دستورية، لا عن عبارة طمأنة عابرة.

تنص المادة ١٤٢ على لجنة نيابية ممثلة للمكونات الرئيسية، تقدم خلال مدة لا تتجاوز أربعة أشهر تقريراً بالتعديلات الضرورية، وتُحل بعد البت في مقترحاتها. وتعرض التعديلات دفعة واحدة على مجلس النواب، وتُقر بالأغلبية المطلقة لعدد أعضائه، ثم تُطرح للاستفتاء خلال شهرين. ويشترط نجاحه موافقة أغلبية المصوتين وألا يرفضه ثلثا المصوتين في ثلاث محافظات أو أكثر.

المراجعة هنا سلسلة إجراءات مترابطة. تشكيل اللجنة لا يساوي إنجازها، وكتابة المقترحات لا تساوي إقرارها، والإقرار النيابي لا يغني عن الاستفتاء. لذلك يجب تقييم أداء السلطة عند كل

لا إلى استبدال إحداها بالأخرى.

اعتراضات سبقت صناديق الاستفتاء لم يكن الخلاف مجرد نزاع لغوي. فقد تناول شكل الدولة الاتحادية، وعلاقة المركز بالأقاليم، والهوية، واجتثاث البعث، وإدارة الموارد، وموقع الدين والحقوق. ويعرض تقرير مورو اعتراضات أطراف سنية، إلى جانب اعتراضات من قوى أخرى ومن مجموعات نسوية وأقليات؛ ولذلك لا يصح اختزال تاريخ الاعتراض في موقف مكوّن واحد أو افتراض اتفاق المعارضين على البديل.

وتكشف شهادة معاصرة عن جانب إجرائي بالغ الأهمية. ففي حلقة "الشهد العراقي" على الجزيرة بتاريخ ٢٧ تموز ٢٠٠٥، اعترض خلف العلليان على تقديم الدستور قبل إجراء نقاش نهائي وجدي في نقاط خلافية، وربط مطالب المشاركين أيضاً بالتحقيق في اغتيال مشاركين في العملية الدستورية. هذه شهادة على موقف صاحبها في حينه، وليست حكماً نهائياً على جميع أعمال اللجنة. لكنها تثبت أن الخلاف شمل طريقة الوصول إلى النص، إلى جانب مضمونه.

والفارق مهم؛ فالخلاف على مادة يمكن مواجهته بصياغة بديلة، أما الاعتراض على عدالة عملية الصياغة فيحتاج إلى بناء ثقة في العملية نفسها. وإذا لم يشعر طرف بأنه سُمع قبل الاستفتاء، فقد ينظر إلى المراجعة اللاحقة باعتبارها شرطاً لاستكمال التسوية. هنا يصبح الوعد بالتعديل جزءاً من إدارة الخلاف السياسي، وتصبح متابعة تنفيذه معياراً لصداقية المؤسسات الجديدة.

ولا تمنح الاعتراضات السابقة أصحابها براءة مسبقة من مسؤولياتهم اللاحقة. ينبغي أن نفحص مواقفهم حين صاروا داخل السلطة: هل دافعوا عن الإصلاح الذي طالبوا به، أم غيّر الوصول إلى المواقع

والاحتلال وسقوط النظام السابق. كان العراقيون يحتاجون إلى قواعد تمنع عودة الاستبداد وتنظم اختلافاتهم، لكنهم كانوا يتفادون أيضاً تحت ضغط العنف وانعدام الثقة وتباين تصورات الدولة.

ومن الخطأ قراءة تلك اللحظة بعزل النص عن شروط إنتاجه، مثلما يكون من الخطأ اعتبار تلك الشروط عذراً دائماً يعفي صانعيه من المسؤولية. يوفق جوناثان مورو في تقريره "العملية الدستورية العراقية الثانية: فرصة ضائعة"، المنشور عن معهد الولايات المتحدة للسلام في تشرين الثاني ٢٠٠٥، لجنة أصلية من ٥٥ عضواً برئاسة همام حمودي، ثم إضافة ١٥ ممثلاً من العرب السنة، بدأ حضورهم اجتماعاتها في ٨ تموز. ويرصد التقرير ضيق وقت المشاركة وانتقال جانب مهم من التفاوض إلى قيادات سياسية خارج الإطار الكامل للجنة. كما ينتقد الضغط الأمريكي لإنجاز الصياغة ضمن الموعد بدلاً الاستفادة من إمكان التمديد.

هذه رواية باحث شارك في دعم العملية، ولها قيمة قربها من الوقائع، لكنها لا تختصر وحدها تاريخ الصياغة. دلالتها أنها تدفع إلى التمييز بين وجود أسماء داخل لجنة وبين قدرة أصحابها الفعلية على التأثير في القرار النهائي. المشاركة تقاس أيضاً بالوقت المتاح، والمعلومات، وشفافية المفاوضات، وإمكان الاعتراض قبل إغلاق النص.

ومن زاوية السيادة، يبرز سؤال محدد: هل احتفظت المؤسسات العراقية المنتخبة بالقدرة الكاملة على تقرير إيقاع الصياغة ومضمونها؟ لا نحتاج إلى افتراض أن كل مادة كتبت بإملاء خارجي حتى نفحص أثر الضغط الدولي. فالتأثير في المواعيد، وترتيب الأولويات، وحدود التسويات، قد ينعكس على الوثيقة حتى حين يكتبها عراقيون. والتحقيق في هذا التأثير يحتاج إلى مقابلة الروايات العراقية والدولية،

نوري حمدان

لماذا يحتاج العراق، بعد أكثر من عقدين على الاستفتاء على دستوره، إلى استعادة النقاش الذي رافق ولادته؟ لأن دعوات التعديل تتجدد فيما يبقى السؤال عن مصير المراجعة الأولى بلا جواب سياسي مقنع. وحين يدعو رئيس مجلس القضاء الأعلى إلى معالجة النصوص التي تعطل تشكيل السلطات، لا يعود كافياً تعداد المواد المختلف عليها. المطلوب معرفة كيف صيغت، وما التسويات التي سمحت بمرورها، ومن تحمّل مسؤولية تنفيذ التعهد بإعادة النظر فيها. في بيانه الصادر في ١٥ تشرين الأول ٢٠٢٦، بمناسبة ذكرى الاستفتاء، دعا القاضي فائق زيدان مجلس النواب إلى مراجعة أحكام دستورية كشفت التجربة عن إشكالات في تطبيقها وتفسيرها، وخُص بالذكر الأغلبية البرلمانية وانتخاب رئيس الجمهورية والكتلة النيابية الأكثر عدداً. وأكد اعتماد الآليات الدستورية وإرادة الشعب. والبيان، كما نقلته وكالة نينا، يحدد مواطن خلل عامة، لكنه لا يقدم نصوصاً بديلة أو حزمة تعديل تفصيلية.

أهمية الدعوة تستمدّها من موقع صاحبها ومن أثر الموضوعات التي تناولها في تداول السلطة. غير أن جديتها السياسية ستتوقف على ما يليها: هل تفتح نقاشاً عاماً في قواعد الحكم، أم تنحصر في تسهيل تسويات تشكيل الحكومات؟ وهل يشارك المواطن في تحديد أولويات المراجعة، أم يتلقّى صياغات نهائية صنعتها مفاوضات القوى النافذة؟ الإجابة تقتضي العودة إلى أصل الحكاية، وإلى الفارق بين إقرار الدستور والوفاء بالالتزامات التي تضمنتها.

كيف كتبت قواعد الحكم؟ ولد دستور ٢٠٠٥ في سياق الانتقال الذي أعقب الغزو

الإعلانات والاشتراكات :

موبايل:

٠٧٧١٣٣٣٩٧٦٩

adveralaalem1@gmail.com

رقم الايداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ١٣٥٨ لسنة ٢٠١٠

المكتب الرئيسي: بغداد - الكرادة قرب المسرح الوطني
- عمارة مكية ١٨

الايخراج الفني
وليد غالب

رئيس التحرير التنفيذي
مصطفى محمد



عمل يرصد مراهقين يشعلون الضواحي بحثاً عن العدالة وسط إخفاق القبضة الأمنية

فيلم «أثينا»... أو كيف بدأ سيناريو الغضب الفرنسي؟

ينعمون بفرص أقل وأسلوب معيشة متدن وحتى أرواحهم تبدو هيئة مقارنة بغير المهاجرين، إلا أنهم يتساوون في القدرة على قول لا والتعبير عن الرفض دون تنكيل، ومع ذلك فعبوسهم يخرج عن كونه مجرد عبوس، ويتحوّل إلى شرارات هنا وهناك فيرفضون كل الحلول، ويختارون أن يذيقوا الشرطة طعم الإذلال، ويزرعون الفوضى والعنف أينما وطأت أقدامهم، ومن هنا فتحت دائرة جهنم.

المخرج رومان غافراس يختار بداية اسم أثينا تيمناً بالعاصمة اليونانية، حيث تعود أصوله، فيما صاغ السيناريو بمشاركة لادج لي لتدخل فيه رمزية الاسم المتعلقة بالحروب والديمقراطية والحكمة كذلك، فيحضر العنف بقوة بينما تتوارى القيمتان الإيجابيتان خلف النزق، يختار المخرج في كثير من الأوقات أسلوب "اللونج شوت – اللقطة الطويلة" المرهق فنيا، الذي يجعل عيني المشاهد مفتوحتين طوال الـ٩٩ دقيقة، مدة عرض الفيلم، الذي أنتجته "نتفليكس" لوجه آخر للمدن الفرنسية على النقيض تماما من الصورة المبهرجة والمشاهد المبهجة التي يعرضها المسلسل الباريسي الأشهر على النصة "إيميلي في باريس"، فهنا يغرق الجمهور وسط قتامة توائم تماما الأجواء المشحونة الخائفة، حيث صُوّرت الأحداث في ضاحية إيفري كوركورون التي تفصل بينها وبين ضاحية كريتي حيث منبع الاحتجاجات الطلابية الأخيرة نحو ٢٠ كيلومترا تقطع في نصف ساعة على الأكثر، فكلتاها تقع في محيط ما يسمى بباريس الكبرى.

وفي حين استنفرت الشرطة الباريسية قبل أيام لحماية الممتلكات والمتاحف والمباني ذات القيمة من التخريب بعد نجاح المتظاهرين بالفعل في تدمير مبنى حكومي تراثي، فإن شرطة "أثينا" أيضاً وجدت نفسها أمام معضلة مشابهة، حيث احتمى الاحتجاجيون في مبنى قاموا بتحسينه، ليصبح مقرا لإدارة العمليات وإلقاء الزجاجات الحارقة. وفي حين كان الواقع أكثر رافة بمظاهر عنف أقل، وكذلك في إظهار حقيقة أن سوء وتريدي الخدمات حال يزعج الجميع، ولا يفرق بين مهاجر والسكان الأصليين، إن جاز التعبير، ولهذا فأعمال التخريب والنهب وتجاوز القانون عمدا لم تقتصر فقط على سكان الضواحي القادمين من آسيا وأفريقيا، وفق الفيديوهاث المتداولة، فإن الفيلم منذ اللحظة اختار أن ينتصر للرواية التقليدية التي ترى أن الأجيال الجديدة من المهاجرين هم أصل الأزمة ومصدر الفوضى والرعب، بسحناتهم السمراء وحجاب نسائهم، وأسماء مثل رشيد وكريم وعبدل ومختار وصابر حيث يتصدر البطولة ممثلون ذوو أصول مغاربية وهم سامي سليمان وواصيني مبارك ودالي بن صلاح، السيناريو يمنح هذا التوجه بطبيعة الحال مبررا درامياً قويا، وهو إزهاق الأرواح.

"أثينا" كاسم دال يحضر في توجه الفيلم الذي يمكن وصفه بأنه مأساة إغريقية، وإن كان اسم الجيز الخفرافي متخيلا تماما فإن ما يجري يبدو واقعياً جدا ويمكن تكراره بسهولة، فالتراجيديا الكبرى تأتي من كون أحداثها ليست مستبعدة أو مغرقة في الخيال، وهذا هو الربع بعينه.



والمندحرين من أصول فرنسية ضاربة الجذور، فإن الأمر في أثينا أيضا بدأ بأسرة مهاجرين بسيطة ذات أصول جزائرية، قتل ابنهم ذو الـ١٣ سنة بطريقة وحشية حيث أظهرت الفيديوهات المتداولة أن قاتليه يرتدون زي رجال الشرطة، بينما الجهاز الأمني يتقاعس في الكشف عن هوية الفاعلين، ويتعامل بلا مبالاة مصدرا تطمينات غدت جوفاء.

قرر رفاقه أن يأخذوا حقهم بأنفسهم وسط إحساس عميق بأنهم يعاملون بطريقة أدنى من غيرهم، حيث

الغضب الذي لا يعرف سقفاً، الذي فجّر إحدى أكثر الثورات دموية عبر التاريخ، الثورة الفرنسية، التي يبدو أنها مرجعية متوارثة في العقل الباطن، حيث الاقتتال بين فئات المجتمع في محاولة لانتزاع الحقوق، والسيطرة على شعور التمييز وفقدان العدالة، ففي حين بدأت الاحتجاجات الحالية رفض الأوضاع المعيشية السيئة والمطالبة بتحسين أوضاع المدارس، وانضمت إليها حركات عمالية، إضافة إلى أصحاب السترات الصفراء وغيرهم وتوافقت فيها أهداف أبناء المهاجرين

هذه عبارة يمكنها أن تلخص أحداث الاحتجاجات التي شهدتها المدن الفرنسية أخيرا انطلاقا من حركة طلابية لتمتد إلى أعمال سلب ونهب وتخريب وفوضى ربما لم تدور أبوية مجاورة، ويمكنها أيضاً أن تصف بالدقة نفسها وقائع الفيلم الفرنسي "أثينا" الذي عرض عام ٢٠٢٢، متخذاً اسما خياليا لضاحية فرنسية ليس لها وجود على الخريطة. لكن الأحداث تبدو شديدة القرب بما يجري بالفعل سواء حالياً أو في أعوام سابقة وحتى قبل عقود، إنه

الروائية البلجيكية ليزه سبيت تكتب سيرة ذاتية للجسد

ليس وعاءً محايداً للحياة. إنه سجل يحمل آثار ما عجز الوعي عن استيعابه، وما حاولت الذات إبعاده أو نسيانه. هذا ما علمنا إياه مورييس ميرلو-بونتي حين أكد أن الإدراك ينطلق من الجسد، فمن خلاله نعيش العالم. الحركة واللمس والرؤية تشكل وعينا بالعالم وعلاقتنا به وتبني علاقتنا بالآخرين. فهو أساس وجود الذات في العالم وشرط كل تجربة إنسانية، وهو الوسيط الذي ندرك من خلاله وجودنا ونعبر عن علاقتنا بذواتنا وبالآخرين. في ضوء هذه الرؤية، يكتسب التقارب بين جسد الأم وجسد الابنة دلالة تتجاوز التشابه في المعاناة. فتساقط الشعر ومشاركة الأم بعض ألأمها يبدوان كأنهما محاولة أخيرة لتقليص المسافة بينهما، وربما للتعبير، عبر الجسد، عما ظل عصيا على القول. غير أن هذا الاقتراب لا يضمن المصالحة، ولا يمحو تاريخاً طويلا من الألم؛ إنه يكشف، بالأحرى، أن فهم الآخر قد يبدأ أحيانا من الاعتراف بهماشتنا نحن، ومن إدراك أن ما نخشاه في جسده يوقظ ما نخفيه في أجسادنا.

التعبير بعد. فالعودة إلى الطفولة ليست استعادة لما حدث فحسب، وإنما إعادة ترتيب للذاكرة، بحثاً عما أخففته التناقضات العائلية بين القسوة والرعاية، والنفور والتعلق. في هذا السياق، يغدو الجسد كما يشير العنوان المحور الدلالي الأبرز للعمل. فجسد الأم يهكسه السرطان، ويتحول تدريجاً إلى جسد هش يقترب من نهايته، فيما تحمل الابنة في جسدها آثار تاريخ طويل من القلق واضطراب العلاقة بالذات. وبين الجسدين تنشأ صلة تتجاوز الكلمات؛ إذ توظف هشاشة جسد الأم لدى ابنتها أسئلة قديمة عن جسدها الخاص، وعن الطريقة التي تعلمت بها أن تسكنه وتتعامل معه. تربط سبيت بين الجسد والذاكرة، كأن ما تعجز اللغة عن قوله يجد طريقه إلى الجسد، في صورة نفور من الذات أو صعوبة في تقبل القرب الجسدي والعاطفي. ولا تقدم الكاتبة تفسيراً طبياً أو نفسياً حاسماً لهذه الصلة، بل تستكشفها انطلاقاً من تجربتها الشخصية، محاولة قراءة ما تركته الطفولة في علاقتها بنفسها وبالعالم. فالجسد

محكمة نهائية لها. فإلى جانب القسوة والغياب، تحضر تفاصيل الحياة اليومية كإعداد الطعام، وخياطة الملابس، واصطحاب الأولاد إلى المدرسة والمكتبة، والاهتمام بشؤونهم الكبيرة والصغيرة، والاحتفاظ بصورهم ورسائلهم. لا تمحو هذه الذكريات الجروح، لكنها تمنع اختزال الأم في مصدر للألم وحده. فالشخص الذي أخفق في منحنا الحنان قد يكون، في الوقت عينه، قد منحنا أشكالاً أخرى من الرعاية، حتى وإن عجزنا عن إدراكها أو الاعتراف بها.

في هذه المنطقة الملتبسة تكمن إنسانية الكتاب. فهو يقول لنا إن الحب لا ينعمد بالضرورة حين يعجز عن الظهور، والحنين لا يتناقض دوماً مع الألم، كما إن الرغبة في الاقتراب ممن جرحنا لا تعني إنكار ما وقع علينا من أذى.

لا تبحث سبيت عن براءة كاملة لأمها، ولا تقدم نفسها ضحية تستعيد الماضي من موقع الاتهام؛ إنها تحاول فهم العلاقة في تناقضاتها، والإصغاء إلى ما بقي فيها من مشاعر لم تجد طريقها إلى

الحاضر والماضي، ويقود خبر المرض الكاتبة إلى طفولتها، حيث تتكشف ملامح أسرة لم يكن الحنان فيها أمراً بديهياً. فقد كانت مظاهر المودة، كالعناق والقبل، محاطة بالمنع أو مثقلة بشعور غامض بعدم الاستحقاق. وفي هذا المناخ، عاشت الأم معاناتها مع إدمان الكحول وصعوبة التواصل مع أبنائها، فيما لم يتمكن الأب، رغم حضوره، من توفير الاستقرار العاطفي الذي يحتاج إليه الأطفال، وسط التوتر والعنف والاختلال الأسري. هكذا وجد الأبناء الأربعة أنفسهم أمام عيب يفوق أعمارهم، كأن عليهم أن يتعلموا باكراً رعاية أنفسهم والتعامل مع أزمت الكبار، بدلا من أن يجدوا في الأسرة مساحة آمنة للنمو. وفي استعادة سبيت لتلك الطفلة التي تحاول التمسك بالحياة داخل بيئة لا تمنحها ما يكفي من الطمأنينة، تعود إلى المرأة التي صارتها، لتفحص آثار تلك السخوات في نظرتها إلى ذاتها وفي قدرتها على بناء علاقات حميمة. على رغم ذلك، لا ترسم الكاتبة صورة أحادية لأمها، ولا تحول استعادة الماضي إلى

حميدة أبو هميلة

المراهقون الغاضبون قنابل موقوتة، يمكنهم أن يشعلوا حرائق الغضب، ويحوّلوا مدنها إلى أشلاء، ويجبروا المسالين على السير في ركبتهم بعد أن تعمّ الفوضى الساحات، وتحلّ القلوب الهشة، ليس لأنهم عنيفون بالفطرة، لكن كثرا لا يدركون ما يمكن أن يفعله الشعور بالظلم والتهميش للعقول في عقول غضة لا تزال تتشكل.

مارلين كنعان

تشكل هذه الأسئلة المدخل إلى كتاب "سيرة ذاتية لجسدي" للروائية البلجيكية ليزه سبيت الذي صدر أصله باللغة الفلمنكية البلجيكية وصدرت ترجمته الفرنسية حديثا بقلم إيمانويل تارديف عن منشورات "أكت سود (٢٠٢٦). في هذا العمل، تغادر سبيت فضاء الرواية لتخوض غمار كتابة السيرة الذاتية، مستندة إلى تجربة شديدة الحميمة: إصابة أمها بالسرطان واقتربها من الموت، وما تثيره هذه المواجهة من أسئلة مؤجلة حول علاقة لم تنجح يوما في العثور على لغتها الخاصة.

لكن الكتاب لا يكتفي بتسجيل وقائع المرض أو استعادة تفاصيل الفقد الوشيك. إنه محاولة للعودة إلى الذات عبر الآخر، وللاقتراب من الأم في اللحظة التي توشك فيها المسافة الفاصلة بين الكاتبة وأمها أن تصبح نهائية. ولئن كان مرض الأم لا يستحضر الخوف من الموت وحده، فإنه يفتح أبواب الطفولة، معيدا إلى الحاضر ما ظل عالقا في الذاكرة من جروح وصمت وحنان مبتور، جاعلا من فعل الكتابة رحلة في تاريخ العلاقة بين الأم وابنتها، ومحاولة لفهم ما تركته هذه العلاقة في الجسد والنفس، قبل أن ينفذ الوقت المتاح للفهم والمصالحة.

تبدأ الحكاية في نهاية العام ٢٠٢١، حين تتلقى الكاتبة رسالة إلكترونية جماعية من أمها تخبر فيها أبنائها بإصابتها بمرض خطير. تكشف الرسالة عن ورم خبيث في المريء، إلى جانب أورام أخرى تستدعي مزيدا من الفحوصات. غير أن طريقة إعلان المرض ليست تفصيلاً عابراً. ففي اللحظة التي يصبح فيها التواصل المباشر أكثر ضرورة من أي وقت مضى، تختار الأم رسالة مكتوبة تحفظ المسافة بينها وبين أبنائها. كأن الخبر يصل محملا بتاريخ العلاقة نفسها: صعوبة في المواجهة، وتحفظ في التعبير، وعجز عن قول ما ينبغي قوله حين تنشّد الحاجة إلى الكلمات.

أمام هذه الصدمة، تنقسم سبيت بين ذات تعيش التجربة وذات تراقبها وتسعى إلى تدوينها. تلتقط المكان والضوء والأشياء المحيطة بها، وحتى انعكاس وجهها على زجاج واجهة متجر، كأنها تحاول تثبيت لحظة أخذ فيها العالم يتغير دون أن تتمكن من استيعاب ما يحدث. تصبح التفاصيل الصغيرة وسيلتها للإمساك بتجربة تنقلت من الفهم، فيما تمنحها الكتابة مسافة تتيح لها النظر إلى ألمها دون أن تدعي القدرة على السيطرة عليه.

ومن هذه اللحظة بالذات، يتشعب السرد بين



بعد 7 عقود من الإبداع؛ الستارة تسدل على مسيرة جودي دينش



وهي الجزء المسؤول عن الرؤية المركزية الحادة والدقيقة المطلوبة للقراءة، والقيادة، وتمييز الوجوه.

ويحدث هذا الاضطراب عندما تنمو أوعية دموية شاذة وضعيفة تحت الشبكية وتتسرب منها السوائل أو الدم، مما يؤدي إلى تورم وتلف سريع في البقعة.

ولم تكن هذه المرة الأولى التي تتحدث فيها نجمة أفلام "جيمس بوند" عن أزماتها الصحية، حيث اضطرت عام ٢٠١٩ للتخلي عن قيادة السيارات بسبب المرض، قبل أن تعلن عام ٢٠٢٢ عجزها عن قراءة النصوص وكانت تعتمد طوال تلك الفترة على أصدقائها لتلقيها الأخبار، واصفة الأمر بأنه معاناة.

ويأتي إعلان النجمة العالمية بعد إصدار مذكراتها (Is It Too Late to Make a Run For It)، الذي استعرضت خلالها كواليس مسيرتها الفنية، بما في ذلك تجربتها في فيلم (Tomorrow Never Dies)، إلى جانب حديثها عن النسخة السينمائية من المسرحية الغنائية (Cats).

وتعد جودي دينش من أبرز نجوم هوليوود وحصلت على جائزة الأوسكار عام ١٩٩٩ عن دورها في فيلم (Shakespeare in Love)، إلى جانب عشرات الجوائز العالمية في المسرح والسينما. وكذلك يعد دورها في سلسلة أفلام "جيمس بوند" من أهم الأدوار التي قدمتها على الشاشة في السينما، بسبب السنوات الطويلة التي جسدت فيها دور M العقل المدبر والمساند للعمل ٢٠٠٧، وقدمت جودي دورها في السلسلة بداية من فيلم "Golden Eye" إنتاج ١٩٩٥، مع النجم الشهير بريس بروسنان، وتعاونها مع النجم دانيال كريغ في فيلم "Skyfall".

العالم - وكالات

فاجأت النجمة البريطانية الحائزة على الأوسكار، جودي دينش، البالغة من العمر ٩١ عاماً الجمهور بالإعلان عن إنهاء مسيرتها التمثيلية الخافلة الممتدة لسبعة عقود بسبب حالتها الصحية، وهو ما تفاعل معه الجمهور بشكل واسع، معربين عن جهم الكبير لها.

وأعلنت النجمة العالمية عن انتهاء مسيرتها الفنية بعد سنوات طويلة من النجاحات المميزة، وذلك بسبب تفاقم إصابتها بمرض التنكس البقعي المرتبط بالعمر والذي حرمها كلياً من الوقوف على المسرح أو التمثيل أمام الكاميرا، فضلاً عن القراءة والتعرف على الوجوه. وذكرت دينش، في مقابلة مع برنامج (Today) أنها باتت تعتمد بشكل رئيسي على الراديو لمتابعة الحياة، لافتة إلى أن تدهور الرؤية المركزية لديها وصل إلى مرحلة لا ترى فيها الوجوه ولا يمكنها التمييز بينها، موضحة أن المرض تسبب لها في مواقف محرّجة عند اقترابها من أشخاص تظنهم معارفها قبل أن تكتشف العكس.

وعبرت النجمة البريطانية عن حزنها لأن المرض وتدهور حالة الرؤية عندها حرموها من رؤية تفاصيل الطبيعة مثل الزهور، موضحة أنها تعتمد حالياً على الذاكرة لتخيل الأشياء وتذكر ملامح الطبيعة.

وتم تشخيص النجمة جودي دينش بالمرض عام ٢٠١٢، ومرض التنكس البقعي (وخاصة التنكس البقعي المرتبط بالعمر - AMD) هو حالة مرضية مزمنة تؤثر على "البقعة الشبكية" (الماكولا) في مؤخرة العين،



والد ميغان ماركل يواجه اتهامات خطيرة بعد بلاغ من ابنه: عثر على مواد غير مشروعة بين مقتنياته في الفلبين

كنوز بابلية تحت الأرض.. مشروع «عراقي إيطالي» لإحياء تل محمد

بغداد - العالم

الوقائي المخصص للحديقة الأثرية المستقبلية، بحضور رئيس الهيئة علي عبيد شلغم، والسفير الإيطالي لدى العراق نيكولو فوتاتنا. وقال رئيس الهيئة العامة للآثار والتراث، علي عبيد شلغم إن "الهيئة لديها خطط مستقبلية لإبراز القيمة التاريخية لمدينة بغداد والمحافظات العراقية، لما تمتلكه من إرث حضاري عريق يمتد لآلاف السنين". وأضاف أن "وزير السياحة والآثار وجه باستقطاب البعثات الأجنبية للعمل مع كوادز الهيئة العامة للآثار والتراث، من أجل مزج الخبرة العراقية بالخبرات العالمية، والكشف عما تحتويه هذه المواقع الأثرية.

تسعى الهيئة العامة للآثار والتراث في وزارة السياحة والآثار إلى وضع خطط مستقبلية لإبراز القيم التراثية والتاريخية العريقة للعاصمة بغداد وبقيّة المدن العراقية، لما يمثله ذلك من أهمية في ترسيخ الهوية الوطنية وربط المجتمع بتاريخه وحضارته. وفي هذا الإطار، استعرضت الهيئة العامة للآثار والتراث في منطقة تل محمد الأثرية، وبالتعاون مع البعثة الإيطالية للتنقيب، نظام التغطية والحفظ

دهوك تستعد لإطلاق مهرجانها السينمائي الدولي الـ13 وبولندا ضيف

بغداد - العالم

وأضاف، أن الأفلام البولندية المشاركة ستتناول موضوعات الحربين العالميتين الأولى والثانية، ومعااناة الإنسان وحريته، وانعكاسات الحروب على المجتمعات والحياة الإنسانية. وأوضح أن إدارة المهرجان تعمل على توسيع نطاق العروض السينمائية لتشمل مراكز متعددة، بدلاً من اقتصرها على قاعة واحدة، بهدف الوصول إلى شرائح أوسع من الجمهور وتعزيز حضور السينما في المجتمع. وأشار إلى أن الالكاء الاصطناعي سيكون من الموضوعات المهمة التي تحظى باهتمام المهرجان، في ظل التوجه العالمي نحو توظيف التقنيات الحديثة.

أعلنت دائرة ثقافة دهوك استعداداتها لإقامة الدورة الـ١٣ من مهرجان دهوك السينمائي الدولي، مع اختيار بولندا ضيف شرف، وتبسيط الضوء على تجربتها السينمائية، إلى جانب توظيف الذكاء الاصطناعي في صناعة الأفلام. وقال مدير دائرة ثقافة دهوك أمير علي إن اختيار بولندا جاء لما تتمتع به من مكانة بارزة في السينما العالمية، وما قدمه مخرجوها وكتابها وصناع الأفلام من أعمال مهمة.

كان الباب يبدأ الحكاية قبل أن يدخل الضيف إلى البيت

أبواب بغداد القديمة.. خشبٌ يحفظ أسرار البيوت وحكايات أهلها

بغداد - العالم

لم تكن أبواب البيوت البغدادية القديمة مجرد مداخل تفصل الداخل عن الخارج، بل كانت جزءاً من شخصية البيت وذاكرة أهله. فالزائر الذي كان يمر في أزقة بغداد القديمة لا يرى أبواباً متشابهة تماماً، وإنما يواجه تفاصيل صنعتها أيدي النجارين والحرفيين، وحملت في زخارفها وألوانها وأحجامها شيئاً من ذوق أصحابها ومكانتهم وطبيعة الحياة التي عاشوها.

في الأزقة القديمة، كان الباب يبدأ الحكاية قبل أن يدخل الضيف إلى البيت. بعض الأبواب انسم بالبساطة، فيما ازدانت أخرى بالمسامير النحاسية والزخارف الهندسية والنقوش الخشبية، وكانت هناك أبواب كبيرة ذات مصراعين تستقبل الزائرين إلى بيوت واسعة تضم باحات داخلية تتوسطها النوافير والأشجار.

وكان الخشب مادة أساسية في صناعة تلك الأبواب، لكن الحرفة لم تكن تقتصر على تقطيع الألواح وتركيبها؛ فقد امتلك النجار البغدادي معرفة دقيقة بطريقة تشكيل الخشب وتزيينه، واختيار العناصر التي تمنح الباب قوته وجماله في الوقت نفسه. ومن هنا تحولت بعض الأبواب إلى قطع فنية قائمة بذاتها، تتداخل فيها الهندسة مع الحرفة الشعبية.

ولم يكن الباب يؤدي وظيفة جمالية فقط. ففي المجتمع البغدادي التقليدي، كان تصميم البيت يرتبط بالخصوصية، ولذلك جاءت



الداخل في كثير من البيوت بطريقة لا تكشف ما يجري في الداخل مباشرة. وقد ارتبطت بعض الأبواب أيضاً بمفردات اجتماعية وحكايات عائلية، فكان لكل بيت تقريبا مدخله الذي يعرفه أبناء المحلة ويميزونه عن غيره.

وتكشف الأبواب القديمة كذلك عن جانب من تاريخ بغداد العمراني، إذ ما زالت بعض البيوت التراثية تحتفظ بأبوابها الأصلية أو بأجزاء منها، لتصبح شاهداً على مرحلة كانت فيها الحرفة اليدوية جزءاً أساسياً من الحياة اليومية، قبل أن تتراجع أمام المواد الحديثة وأنماط البناء الجديد.

واليوم، تبدو العناية بهذه الأبواب أكثر من مجرد الحفاظ على قطعة خشبية قديمة؛ إنها محاولة لحماية ذاكرة مكان بأكمله. فالباب الذي بقي واقفاً لعقود طويلة شهد خروج أجيال إلى المدرسة والعمل، واستقبال الضيوف، وعودة المسافرين، وأفراح العائلات وأحزانها.

ورصدت «العالم» في تفاصيل التراث البغدادي أن بعض الأشياء الصغيرة التي تبدو عادية للوهلة الأولى، قد تحمل قيمة ثقافية كبيرة. ولعل أبواب بغداد القديمة واحدة من تلك الأشياء التي تختصر حكاية مدينة؛ مدينة كانت العمارة فيها لغة، والخشب فيها ذاكرة، والبيت فيها أكثر من جدران تحيط بالعائلة.

إنقاذ هذه الأبواب وترميمها وإعادة تقديمها للأجيال الجديدة يعني الحفاظ على جزء من روح بغداد، لأن المدن لا تعيش في كتب التاريخ وحدها، بل في تفاصيلها الصغيرة التي تظل تقاوم النسيان.